

«باب»

(مجالس السمر)

عن عائشة رضى الله عنها قالت : جلست حادى عشر امرأة ، فتعاهدن ، وتعاقدن ، أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا :

قالت الأولى : زوجى لحم جمل غث ، على رأس جبل ، لا سهل فيرتقى ، ولا سمين فينتقل .

قالت الثانية : زوجى لا أبث خبره ، إنى أخاف أن لا أذره ، وأنا أذكره ، أذكر عجره ، ويجره .

قالت الثالثة : زوجى العشيق ، إن أنطق أطلق ، وإن أسكت أعلق .

قالت الرابعة : زوجى كليل تهامة ، لاجر ، ولاقر ، ولامخافة ، ولاسامة .

قالت الخامسة : زوجى إن دخل فهد ، وإن خرج أسد - بكسر السين - ، ولا يسأل عما عهد .

قالت السادسة : زوجى إن أكل لف ، وإن شرب اشتف ، وإن اضطجع التف ، ولا يولج الكف ، ليعلم البث .

قالت السابعة : زوجى عيايا ، أو غيايا ، طباقاء و كل داء له داء ، شجك ، أو فلك ، أو جمع كلالك .

قالت الثامنة : زوجى المس مس أرنب ، والريح ريح زرنب .

قالت التاسعة : زوجى رفيع العماد ، طويل النجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجى مالك وما مالك ، مالك خير منذ ذلك ، له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح . إذا سمعنا يوما صوت المزهر أيقن أنهم هوالك .